الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה המחיר 120 פר' AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء

٥ آذار ١٩٥٧
العدد ٨٨ السنة الثالثة عشرة
٣ شعبان ١٣٧٦
٣٠ آذار الاول ٥٧١٧

4 March 1957 4 מארס
No. 88 Vol. XIII

غولده مائير تبلغ الامم المتحدة باتفاق بيرنز وديان حول الانسحاب

مركز الامم — تكلمت وزيرة الخارجية الاسرائيلية في اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي انعقد في العاشرة من مساء امس واعلنت ان القائد الاسرائيلي العام قد توصل الى اتفاق تام بشأن الانسحاب مع قائد القوات [illegible] اسوأ .

وتكلم مندوب بريطانيا فقال ان حكومته مرتاحة لبيان وزيرة الخارجية الاسرائيلية في يوم الجمعة الماضي واضاف ان حكومته ترى ضرورة وضع ادارة دولية لقطاع غزة وهنأ امريكا على موقفها وقال ان قضية اللاجئين هي من مسؤولية الامم المتحدة وان على مصر ان تنسحب من القطاع .

واعقبه مندوب سيلان فهنأ الامم المتحدة على عملها وتوصلها الى انسحاب القوات الاسرائيلية وقال يجب أن تركز اهتمامها على ما سيقع [illegible] الانسحاب بل وتنفيذ الانسحاب نفسه .

وأضاف انه يجب أن يضمن تعاون الطرفين على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ثم شكر الحكومة المصرية على موقفها وهمرشولد على جهوده كما شكر ايزنهاور على تصريحاته بشأن الانسحاب .

وطالب المندوب السيلاني أن لا يرتبط الانسحاب بقيود ام مهما يكن .

وتكلم مندوب ايطاليا فقال ان الهدف من الانسحاب هو ابعاد الوضع الحربي الحالي بين البلدين ورحب بما قالته وزيرة الخارجية الاسرائيلية من توصل الجنرال بيرنز والقائد الاسرائيلي الى اتفاق تام .

ولا تزال الجمعية العمومية مجتمعة حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية .

ديان يقر مع بيرنز ترتيبات الانسحاب من غزة وشرم الشيخ

فشل سياسة العدوان يعمق ازمة الحكم ويشدد الفوضى في الائتلاف البن غوريوني

الحزب الشيوعي يقترح عدم الثقة بحكومة الحرب

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن قائد قوة الطوارئ الدولية ، الجنرال بيرنز ، على اثر اجتماعه بالقائد العام الاسرائيلي ، موشي ديان ، بعد ظهر أمس ، انه تم الاتفاق على المسائل الفنية المتعلقة بالانسحاب . وقال بيرنز انه سيعلم سكرتير الامم المتحدة بالامر فوراً ، ولكنه رفض ان يدلي بأية تفصيلات عن موعد الانسحاب كما رفض الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت مصر ستعود الى قطاع غزة ام لا .

وجاء في الانباء أن بيرنز قد اعطى الاوامر للفرقة الهندية لكي تكون على اهبة الاستعداد للتقدم في اعقاب القوات الاسرائيلية المنسحبة الى خطوط الهدنة .

وقالت يونايتدبرس أن بن غوريون رئيس الحكومة ووزير الدفاع قد اصدر اوامره النهائية بالانسحاب من المناطق المحتلة .

تأجيل اجتماع الكنيست

وتأجل اجتماع الكنيست حتى بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) كما تأجلت جلسة الحكومة التي كان مقرراً عقدها بعد ظهر امس . وسبب هذا التأجيل — كما اعلنت الاوساط الرسمية — هو « تعب » رئيس الحكومة بن غوريون .

دموع ..وغصة !

وقالت معريب أن بن غوريون قد ناقش المعارضين في الانسحاب قائلا إنني انا الشخص الذي أصدرت الاوامر الى شبيبتنا بالذهاب الى المعركة وبالتقدم ، وعلي الآن أن افسر لهم لماذا يتوجب علينا أن ننسحب . وهنا ترغرغت عيناه بالدموع واختنق صوته وتوقف عن الكلام نحو دقيقة !!

المصالح الحيوية

وقد استدعى بن غوريون اعضاء سكرتارية كيبوتس نحل عوز القريب من قطاع غزة ليفسر لهم أسباب قرار الانسحاب وقد بين بن غوريون لهؤلاء انه لم يجد ظهيرا لهم .. ولكن المصالح الحيوية جداً لاسرائيل هي التي حتمت هذا الامر .

وجدير بالذكر أن بن غوريون الذي تحدث عن « المصالح الحيوية » في هذه المرة هو الذي كان يتهم الشيوعيين بالخيانة لانهم كانوا يطالبون طيلة الوقت بالانسحاب من المناطق المحتلة لان ذلك هو في مصلحة إسرائيل الحيوية .

أزمة الحكم والحكومة !

وقد تبين من جلسات الحكومة واجتماعات الاحزاب أن هنالك أزمة حكم شديدة في البلاد . فهذه الاحزاب التي ايدت الهجوم على سيناء ، سواء قبل الهجوم او حينها « وقفت الواقفة » ، والتي اثرت الوعود المتبجحة ذات اليمين وذات اليسار ، تجد نفسها الآن في ورطة صعبة تحتار في كيفية الخروج منها ، وتحاول التملص من مسؤولية نتائج هذه السياسة لتبرر مواقفها .

تهديد

ولما كان بن غوريون لا يرغب في حمل العبء الثقيل وحده فقد هدد احزاب الحكومة بانه لن يكون أي مكان في الحكومة لاي حزب يصوت ضد قرارها بالانسحاب في الكنيست .

وقد اعلنت احدوت هعبودا انها ستعارض في البيان من الانسحاب ولكنها ستصوت ضد اقتراحي عدم الثقة اللذين سيتقدم بهما الحيروت والصهيونيون العموميون . وتقول معريب أن من الممكن ايجاد صيغة يوافق عليها ، في آخر لحظة ، احدوت هعبودا والمبام الذي له موقف يشبه موقف احدوت هعبودا غير انه أقل شدة منه !!

ويؤخذ من أنباء الصحف ان « المتدينين » قد طالبوا السماح لهم بالامتناع عن التصويت في حالة السماح لاحدوت هعبودا والمبام بذلك غير انه ليس من المنتظر قبول هذا الطلب .

صدق الشيوعيون

وحيال هذا التخبط الذي تقع فيه احزاب الحكومة واحزاب اليمين المعارضة ، تتضح صدق سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ثابر في المطالبة بالانسحاب العاجل غير المشروط من المناطق المحتلة . وقد قرر المكتب السياسي للحزب الطلب من الكتلة الشيوعية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

عبرة الانسحاب

على الرغم من كل المماطلة والتسويف اضطرت حكومة بن غوريون ، في اول آذار الحالي الى ان تعلن رسمياً ان اسرائيل ستسحب قواتها من قطاع غزة وشرم الشيخ سحباً سريعاً وتاماً .

وانسحاب القوات الاسرائيلية ، يعني هزيمة تامة للمعتدين ، الذين هاجموا مصر في نهاية تشرين الاول الماضي ، وانتصار لسياسة قوى السلام والديمقراطية في إسرائيل نفسها التي طالبت بتصفية ذيول مغامرة حملة سيناء المخزية . فهذا الانسحاب ، اثبت كل ما قاله الحزب الشيوعي الاسرائيلي في استنكاره العدوان على مصر من أساسه وحذر من عواقبه الوخيمة على البلاد . فقد طالب الحزب الشيوعي منذ البداية بإعادة القوات الاسرائيلية حالا الى قواعدها خلف خطوط الهدنة .

فهذا الموقف الذي وقفه الحزب الشيوعي في إسرائيل ، انبثق عن إخلاصه لمبادئ السلام وأخوة الشعوب ، والمسؤولية القومية الوطنية الصادقة . وقد اثبتت هذه التطورات الاخيرة صحة هذا الموقف بخروج إسرائيل من المأزق الذي حشرتها فيه سياسة تآمر حكامها مع الاستعمار .

ولندرك اهمية هذا الانتصار لقوى السلام والحرية في إسرائيل والعالم يجب ان نذكر السبب الذي اجبر حكومة بن غوريون الى اتخاذ قرار الانسحاب . لقد لجت الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية الى ان اعلان قرار الانسحاب جاء نتيجة لموقف الولايات المتحدة ، ولكن وجهة النظر هذه لا تصمد للنقاش . فسياسة الولايات المتحدة كانت تستهدف تأجيل حل المسألة المتعلقة بسحب القوات الاسرائيلية ، ويدل على ذلك مثلا سلسلة المماطلات التي حاول الوفد الامريكي بواسطتها ان يفرض على الجمعية العمومية الحل الذي تريده الاوساط الاستعمارية الغربية .

لقد شلت امريكا في الواقع جميع محاولات هيئة الامم التي كانت تهدف الى اتخاذ التدابير الفعالة لانهاء العدوان على مصر .

وعلى كل حال فقد أحرز نصر كبير ، واضطرت حكومة بن غوريون الى إعلان سحب قواتها ، تحت ضغط الرأي العام العالمي ، وجميع القوى المحبة للسلام في إسرائيل التي قاومت العدوان .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و ٥]

قول هعام تعود الى الصدور بـ ٤ صفحات

احلام قوى الرجعية والعدوان بكم صوت الحق تتبدد بسرعة

تل ابيب — مراسل الاتحاد — بسرور كبير تلقى قراء الصحف الشيوعية وانصارها عدد يوم الجمعة الماضي من قول هعام ، فهو العدد الاول الذي دشنت فيه هذه الصحيفة عهد العودة الى الصدور في اربع صفحات في كل يوم وفي ٨ صفحات في كل يوم جمعة ، بعد ان تمكنت من اجتياز صعوبات مالية شاقة .

وكانت قول هعام قد اضطرت الى الصدور ، خلال الاشهر الثلاثة الماضية الفائتة في صفحتين اثنتين .

واثار هذا فرح قوى الرجعية والعدوان التي أملت بان يكون ذلك « مبشراً بنهاية الصحيفة الشيوعية اليومية » في إسرائيل .

ولكن خاب فألهم وعادت قول هعام بصفحاتها الاربعة الى المعركة في خدمة الشعب العامل ومصالحه ومطالبه .

وكان هذا بفضل الجهود الرائعة التي بذلها اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وجمهور الاصدقاء والمؤيدين والعمال الواعين وانصار السلام في حشد التأييد المادي لقول هعام والصحف الشيوعية الاخرى .

وبهذه المناسبة أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا تقدمت فيه بتقديرها الى [illegible] والاصدقاء .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

العرب رفضوا مقترحات امريكا

« كتبت « الاهرام » انه عقد اجتماع بين كابوت لودج ومندوبي الدول العربية اعلن فيه المندوبون العرب رفضهم المقترحات الامريكية حول جلاء القوات الاسرائيلية ، ونشرت جميع الصحف المصرية الاخرى ان مصر لا تقبل مطلقاً بالاتفاق الاسرائيلي - الامريكي .

على هامش اجتماع ايزنهاور وموليه

كبير واحد .. وقزمان اثنان

نيويورك — « انتهى اجتماع ايزنهاور رئيس الجمهورية الامريكية وموليه رئيس وزراء فرنسا « باتفاق تام » بشأن الشؤون الدولية » .

هذه خلاصة البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مداولات الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الفرنسي .

وجاء في البيان المشترك ان الزعيمين اتفقت وجهات نظرهما في قضايا السويس والدفاع عن اوروبا ووحدة المانيا ..

وجاء كذلك ان الزعيمين « اتفقا على ضرورة العمل من اجل حلول سلمية لمشاكل الشرق الاوسط » .

ولكن المراقبين كشفوا ما يكمن وراء التمويه الذي ورد في البيان المشترك وذكروا ان فرنسا خضعت لمطالب الولايات المتحدة بشأن ميزانية التسلح ولم تستجب الولايات المتحدة لمطالب فرنسا في ان يكون لها مكان في برامج الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

ويدل المراقبون على ان الاشارة الى مشكلة الجزائر في البيان المشترك والقول ان الزعيمين اتفقا على ان يكون هدف فرنسا ايصال المناطق التي تسيطر عليها فيما وراء البحر الى الاستقلال باسلوب ديمقراطي ، ان هذا القول يعني قبول فرنسا بتدخل الولايات المتحدة فيما ادعت انه من الامور الداخلية .

ان الكبار الثلاثة في الغرب اصبحوا : كبيراً وقزمين .

وسيجتمع في ٢٦ الجاري رئيس وزراء بريطانيا مكميلان بالرئيس ايزنهاور والمنتظر ان لا تختلف النتائج .

وجاءت الانباء ان مكميلان ووزير خارجيته لويد سيطيران الى باريس للاجتماع بموليه لاستعراض نتائج مداولات ايزنهاور — موليه .

الكبار الثلاثة

همسة !

بن غوريون يقول انه لا يعرف كيف يخرج من هذه الورطة ، وكيف يأتي الفصل الاخير من مسرحيته التي مثلها مع الاستعمار .. ويقول المثل « دخول الحمام مش زي خروجه » .

« لا استطيع أن اقول الآن في هذه اللحظة التي اكتب فيها هذه السطور كيف ينتهي النضال ، أننجح في ضمان حرية الملاحة .. وتحويل ميناء إيلات الى ميناء دولي هام .. وطرد المحتل المصري من قطاع غزة ، وضمان الامن في مستوطنات النقب ؟ » هذا ما كتبه رئيس الحكومة في رسالة وقعها بنفسه الى مؤتمر نساء « ويزو » الذي لم يستطع حضوره . (وكأن بن غوريون يريد أن يوهم العالم ان الامن لا يمكن ضمانه إلا بالحرب) وعليه ، فهو غير مسؤول عن النتائج ..

اما حلفاؤه في الحكومة فقد أثاروا الزوبعة في فنجان وهددوا بالانسحاب هم أيضاً من الحكومة ، إذا انسحب بن غوريون من اراضي مصر .. ولكن لم يطل تهديدهم الذي اتخذوه وسيلة لصرف الانظار عن دخولهم الى حمام العدوان سوية مع بن غوريون وفي ليلة ضحاها سكن ضجيجهم حينما هددهم بن غوريون بالطرد من الوظائف ، عفواً الحكومة ، او بمعنى آخر لما قال لهم الم ندخل الحمام سوية .. فيا روح سوى يا نبقى سوى .

س .

رامسدا :

رسالة اديناور الى الحكومة السوفياتية تتضمن عدة نقاط انشائية

بون — نشرت امس الاول الرسالة التي بعث بها اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية رداً على رسالة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي .

ويقترح اديناور في رسالته اجراء محادثات بين الحكومتين حول اتفاقية التجارة بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي . واقترح كذلك اجراء انتخابات حرة في المانيا كلها كحل لقضية اعادة وحدة المانيا . وطالب من بالتالين تمكين المواطنين الالمان الذين في الاتحاد السوفياتي من العودة الى المانيا . وقال ان الاتفاق على عودة هؤلاء المواطنين قد تم اثناء زيارة اديناور لموسكو في ايلول سنة ١٩٥٥ .

واقترح اديناور ايضاً اجراء بحث بالطرق الدبلوماسية حول التعاون العلمي والتكنيكي بين الدولتين . وقال ان سفير المانيا في الاتحاد السوفياتي سيقدم الى الحكومة السوفياتية اقتراحات بشأن العلاقات الاقتصادية .

وقد علقت جريدة « برافدا » السوفياتية على رسالة اديناور هذه فقالت ان في رد اديناور « عدة نقاط انشائية » .

نهرو يدعو الى اجتماع الدولتين الكبيرتين لبحث قضايا الشرق الاوسط

نيويورك — في اجتماع انتخابي دعا جواهر لال نهرو ، رئيس حكومة الهند الى اجتماع زعماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لبحث قضايا الشرق الاوسط .

وقال إن من اللازم أن تقوم هاتان الدولتان الكبيرتان اللتان تلعبان بالشطرنج من مسافات شاسعة ، بمفاوضة مباشرة بينهما .

وقال كريشنا منون ، الوزير الهندي ، في اجتماع صحفي في لندن انه سيزور القاهرة في هذا الاسبوع حيث يقابل الرئيس جمال عبد الناصر ، قبل عودته إلى الهند ، ليتحدث معه حول قضايا تتعلق بمصالح الفريقين المشتركة .

ماو تسي تونغ يتحدث في مؤتمر الدولة الأعلى

بيكين — القى رئيس جمهورية الصين الشعبية ماوتسي تونغ خطاباً هاما بعنوان « التناقضات في صفوف الشعب » في اجتماع مؤتمر الدولة الاعلى .

وتفيد الانباء ان الاجتماع حضره ١٨٠٠ شخص يمثلون احزاب الصين الشعبية والهيئات المختلفة .

نداء: حق اللاجئين العرب - العودة الى اسرائيل !

القدس — نشرت مجلة « نر » نداء من هيئة تحريرها ومن جمعية « احود » الى قراء المجلة في الاقطار المجاورة جاء فيه : « اننا نعلم انكم لن تنسوا ابدا الوطن الذي اقمتم فيه وبنيتم وحرثتم وزرعتم وحصدتم ، فنحن لم ننس البلاد خلال الوف سني جلائنا . اننا نطالب بحقكم في العودة بقدر المستطاع ، لكي تعيشوا فيها وتبنوها معنا في سلام واطمئنان ووحدة » .

وجاء في مكان آخر من المجلة : « بدون حل قضية اللاجئين لن يحل السلام على حدودنا » .

وفي مقال حول قضايا الساعة وحول علاقة حكومة اسرائيل بالامم المتحدة يقول اسرائيل بن موشه : « ان اسرائيل لن تحصل على شيء اذا هي ربطت الانصياع لقرارات الامم المتحدة بتنفيذ شروط سابقة ، فان هذا الموقف قد تخلت عنه حتى دول كبرى مثل بريطانيا وفرنسا » .

وفي مقال آخر يقول ر . ب . : « ان رئيس حكومة بريطانيا قد استخلص النتائج من فشله فاستقال أفلا يصح مثل هذا الامر عندنا ؟ الفشل يذهب والفشل يحل ، والحكومة الى الابد قائمة !» .

وتحت عنوان « خطر على حقوق المواطن » نشرت المجلة مقالا حول مشروع قانون الجزاء (الخيانة والتجسس) جاء فيه ان ايام الطوارئ هي الايام الملائمة للحكومة لتنفيذ مشاريع ما كانت لتقبل في الايام العادية . وتحذر المجلة من الاخطار التي تهدد الحريات الديمقراطية من تنفيذ هذا القانون . وتستشهد بفقرات من خطاب النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست اثناء النقاش حول هذا القانون المقترح .

الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يشتركان في احتفالات غانا

اكرا — وصل الى عاصمة غانا وفود عديدة من مختلف الاقطار للاشتراك في الاحتفالات التي ستقام اليوم بمناسبة استقلال هذا القطر الافريقي .

وبين الوفود التي وصلت ايضاً وفدا الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

☆ صرح محمد نور الدين وزير الشؤون الصحية في السودان ان قرار رؤساء الدول العربية الاربع بالحياد وعدم الدخول في أحلاف اجنبية يتجاوب مع شعور كل عربي .

توتر وهبوط قيمة الليرة في غزة

تل ابيب — انتشر نبأ اقتراب انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة بين سكان غزة انتشار النار في الهشيم .

وتقول الصحف ان السكان لم يخفوا سرورهم واحتفوا يوم السبت ، كانوا يتجمعون حول أجهزة الراديوهات في المقاهي والحوانيت ، واستمعوا الى نشرات الاخبار من راديو القاهرة .

وذكرت يديعوت أحرونوت ان قيمة الليرة الاسرائيلية قد هبطت جداً في السوق وان التوتر يسود السكان في القطاع .

وقالت معريب ان السلطات قد اتخذت احتياطات شديدة على اثر توزيع نشرات ضد السلطات الاسرائيلية كما ارسلت رسائل تهديد للذين تعاونوا مع الحكم العسكري الاسرائيلي في القطاع .

وذكرت مل همشمار ان راديو إسرائيل قد حذر بالغة العربية من ان حكومة إسرائيل ان تسمح بحال من الاحوال بعودة السلطات المصرية الى قطاع غزة وان السلطة الوحيدة ستكون قوات هيئة الامم المتحدة .

وذكر راديو القاهرة ان منشورات قد وزعت تدعو الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتطالب بانسحاب إسرائيل وان شعارات بهذا المعنى وضد التموين مع السلطات الاسرائيلية قد كتبت على الجدران في الشوارع والاحياء .

ونشرت صحف الاردن ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت عشرين معلما بتهمة الطلب الى تلاميذهم كتابة مواضيع معادية لاسرائيل .

تونس تلجأ الى دولة اخرى (امريكا) اذا رفضت فرنسا تزويدها بالسلاح

تونس — صرح حبيب بو رقيبة رئيس وزراء تونس ان حكومته ستلجأ الى دولة اخرى لتزويدها بالسلاح اذا لم تزود فرنسا الجيش التونسي بالسلاح .

واضافت وكالة اليونايتد برس ان تونس ستطلب ان تزودها الولايات المتحدة بما يحتاج اليه الجيش التونسي من السلاح اثناء زيارة ريتشارد نكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة لتونس .

وليس من المنتظر ان تزود فرنسا تونس بالسلاح لمعارضة تونس في بقاء الجيش الفرنسي على اراضيها .

والمعروف ان نكسون سيزور اقطار افريقيا واقطار حوض البحر الابيض المتوسط بعد ان يشترك في احتفالات غانا الاستقلالية .

غنائم «حملة سيناء» ـ انهيار سياسي واقتصادي

بقلم بنحاس طوبين
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

أيام «حملة سيناء» راحت صحف تلك الاحزاب التي هللت وصفقت لهذه المؤامرة التعسة، تضلل الجماهير بقصص عن الغنائم الكثيرة التي ستجنيها الدولة من الدبابات، والمدافع، والذخائر، والملايين من الشراشف الخ..

واعتقد الشعب الساذج الذي افتته الدعاية الشوفينية بان دولته قد انتصرت، وأنها بفضل هذه الغنائم الكثيرة لا بد ستخفف عنه عبء الضرائب، وستوسع عليه، ولا بد أن يحل بعد هذا كله السلام المنشود. فان هذه الصحف لم تقتصر على إطعام الشعب بهذه الغنائم الكثيرة بل أكدت له أن السلام سيأتي حتما في أعقاب هذه الحرب.

وقد أخذ الشعب يستيقظ الآن من حلمه. صحيح أن «حملة سيناء» قد جلبت غنائم كثيرة، ولكن هذه الغنائم لم تكن سوى غنائم من الاكاذيب، والكوارث السياسية، والضائقة والشقاء للجماهير، غنائم من الكراهية المتزايدة لدولة إسرائيل في الاقطار المجاورة وغيرها.

فقبل اسبوعين قال أحد زعماء المباي، دافيد هاكوهين، «يتعذر فهم وضعنا في العالم بدون أن ندرك الرغبة العميقة في السلام التي تعتمل في قلوب الشعوب. وحملة سيناء قد صورت كعامل أولي في التهديد بحرب عالمية». إن هذا لبرهان دامغ على وضعنا في العالم بعد «حملة سيناء»، وهذه هي «الغنيمة» الحقيقية.

منذ تحاول الابواق الشوفانية أن تنسي على الشعب الاقاصيص المختلفة عن عطف الشعوب المتزايد علينا بعد «حملة سيناء». فلماذا يزداد هذا العطف؟ الآننا ظهرنا «كعامل أولي في التهديد بحرب عالمية جديدة»؟ أم لان حكومة بن غوريون وبن تسوف وبار يهودا تزحف أمام رئيس الولايات المتحدة راجية متوسلة أن يظلل الاسطول الامريكي بحمايته شرم الشيخ مثلما يظلل بهذه الحماية فرموزا؟ أم لان هذه الحكومة تبذل كل ما في وسعها في المساعدة على تسرب الاستعمار الامريكي إلى الشرق الاوسط؟ أم لان هذه الحكومة تعتمد على التفاوض مع الولايات المتحدة كأنها هي المنقذ لاسرائيل؟ أم لان هذه «الغنائم» ليست برهاناً على أن «حملة سيناء» لم تكن سوى حملة «سيف للايجار» ومؤامرة سافلة مع الاستعمار الثلاثي — البريطاني الفرنسي الامريكي؟..

وعبثاً كذلك تحاول الحكومة أن تطمس الآثار، فقد ذكرت جريدة «المرحاب» في ٢٨/٩/٥٦ أن «أوساطاً بريطانية عليا معنية الآن باثارة حرب بين إسرائيل والاقطار العربية نظراً لما حل في أزمة السويس من جمود». هذا هو أساس «حملة سيناء». أوساط معادية لاسرائيل والاقطار العربية قد أثارت هذه الحرب، وليس في وسع أية أكاذيب أن تطمس هذه الحقيقة المرة. وكل هذا الهراء وهذه الثرثرة حول «حرب الدفاع» لا تستطيع أن تغطي هذه المؤامرة المخجلة.

لقد بدأ الشعب يدرك أن الدفاع عن دولة إسرائيل لا يقوم على أساس احتلال أراضي الآخرين، ولا على سياسة «سيف للايجار» وخدمة المصالح الاجنبية والتآمر الاجرامي على استقلال الشعوب. بل إن الدفاع عن إسرائيل لا يكون إلا بالنضال المشترك مع الشعوب المجاورة ضد الاستعمار. ولقد بدأ الشعب يرى حقيقة الغنائم السياسية التي جلبتها لنا «حملة سيناء» — غنائم العار، وضلال السبيل، والكارثة السياسية والاقتصادية.

وجماهير الشعب تعرف الآن من خبرتها ان العدوان العسكري في الخارج مرتبط بعدوان طبقي في الداخل، عدوان على الطبقة العاملة. لقد أخذت الجماهير تلمس ان الحكومة تلقي عبء النتائج الاقتصادية الناجمة عن «حملة سيناء» على كواهلهم.

ففي اجتماع اللجنة المالية في الكنيست في الاسبوع الماضي بين وزير المالية السبيل إلى سد العجز في الميزانية الناجم من «حملة سيناء»، وهذا السبيل هو: تخفيض استهلاك الجماهير، فصل عمال وموظفين من أعمالهم، تخفيض ميزانية الانشاء والتعمير، زيادة الضرائب، امتصاص أموال من جماهير الشعب برفع أسعار السلع التي تبيعها الحكومة في «السوق الحرة» مثل السكر والزيت وغيره. ويطلب الوزير أن تدخل هذه السلع التي تباع في «السوق الحرة» في جدول الغلاء. ويقترح فضلا عن هذا زيادة الضرائب على السلع التي يتضمنها جدول الغلاء، دون أن تحسب هذه الزيادة في الجدول وذلك لتجميد علاوة الغلاء. ومعنى ذلك تخفيض أجور العمال الحقيقية بنحو ١٠ بالمئة.

ويضيف وزير التجارة والصناعة إلى اقتراح وزير المالية اقتراحاً آخر هو عدم الاكتفاء بتخفيض مستوى معيشة العمال وانتزاع اللقمة من أفواههم بل الطلب منهم أن يزيدوا إنتاجية العمل.

هذه هي «الغنيمة» التي «غنمها» العاملون من «حملة سيناء». أما أرباب المال وسماسرة الحرب الذين حتى أثناء «حملة سيناء» نفسها باعوا للجيش خبزاً ناقص الوزن، فان وزير المالية «العمالي» لا يقترح «امتصاص المال» منهم بل من العمال.

أما جريدة «هآرتس» فانها تفسر هذا الامر «تفسيراً علمياً»، فهي ترى أن «أخذ المال من العامل يختلف عن أخذ المال من الغني. لان الغني ينفق المال في شراء الكماليات التي أسعارها تتضمن قسماً كبيراً من الضرائب. فإذا أخذ هذا المال لتمويل أعمال ودفع للعاطلين عن العمل، فان هذا المال سينفق في هذه الحالة على شراء حاجات أساسية ليس عليها ضرائب كثيرة وتنفق عليها دولارات أكثر، وهذا يضر بالدولة».

أرأيت منطقاً كهذا؟ أليس هذا استخفافاً بفهم العمال؟ أيظن هؤلاء الناس أنهم يستطيعون تضليل الجماهير بهذه الاباطيل والترهات؟

أما «دافار»، «جريدة عمال إسرائيل»، فتزعم انه قد ثبت بوضوح ان هنالك قوة شراء كبيرة على الرغم من عدم دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر ونستنتج من هذا ان جدول الغلاء يحتضر.

اما أنا فاني من ناحيتي اسجل، مع الاسف، احتضار الضمير الانساني لدى محرري «دافار» ولدى «حكومة العمال» ولدى الوزير «العمالي» الذي يعمل باستمرار على رفع أسعار الحاجيات الضرورية وتجميد جدول الغلاء، وتخفيض ما تستهلكه الجماهير، وامتصاص الاموال منها، وفي الوقت ذاته يزيد في ذروة أرباح أصحاب الاموال.

ومن أجل المساعدة على احتضار جدول الغلاء، وقع بين زعامة الهستدروت المبائية وأصحاب الاعمال اتفاق يحتال على اجراء تغيير في دفع علاوة الغلاء، فبموجب هذا الاتفاق تدفع علاوة الغلاء مرة كل ستة أشهر بدلا من كل ثلاثة أشهر ولا تدفع هذه العلاوة إلا إذا ارتفع جدول الغلاء ٨ نقط، بدلا من ٣ نقط كما كان حتى الآن.

فاذا أضفنا إلى هذا الاتفاق ما تعده الحكومة من حذف ١٥ نقطة من الجدول، وما في هذا الجدول من تزييف مزمن، تبين لنا بوضوح ان زعامة المباي قد خضعت لمطالبة أصحاب العمل بالكف عن دفع علاوة الغلاء للعمال.

ولا شك في ان الجماهير العاملة ستدرك من الذي تخدمه زعامة المباي بهذا، ولا شك في ان الجماهير قد أخذت تدرك ان هذه الحكومة «العمالية» انما تخدم أصحاب الاموال، ومن أجل مصالحهم تنتهج سياسة التوسع على حساب الشعوب المجاورة، وسياسة العدوان على الطبقة العاملة. وقد أخذ الشعب يدرك ان «الغنيمة» الوحيدة التي غنمتها إسرائيل من «حملة سيناء» هي الانهيار السياسي والاقتصادي معاً.

فهذه الحكومة، إذن، ينبغي ان تسقط!

اسماء في الانباء

كارل اوجست فجرهولم



استقالت حكومة فنلندا الائتلافية بسبب خلاف بين حزبي الاشتراكيين الدمقراطيين والزراعيين بشأن اسعار الزبدة والحليب. وكان يرأس هذه الوزارة زعيم الاشتراكيين الدمقراطيين كارل اوجست فجرهولم.

ولد فجرهولم في عام ١٩٠١ وكان حلاقاً في صباه ونشيطاً في الحركة النقابية.

وبين عامي ١٩٢٠ و١٩٢٣ ترأس نقابة الحلاقين الفنلندية.

وفي عام ١٩٣٠ ترأس نقابة عمال المشاغل القطرية وانتخب رئيساً فخرياً لهذه النقابة في عام ١٩٤٣.

ومثل النقابات والحكومة الفنلندية في مناسبات عديدة في مؤتمرات مكتب العمل الدولي لعصبة الامم في جنيف.

وفجرهولم احد زعماء الحزب الاشتراكي الدمقراطي وعضو اللجنة التنفيذية للحزب.

ومنذ عام ١٩٣٠ وهو يمثل حزبه في «الدايت» (البرلمان الفنلندي).

وشغل مناصب عديدة فكان وزيراً للشؤون الاجتماعية بين ١٩٣٧ - ١٩٤٣ ورئيساً «للدايت» بين ١٩٥٠ - ١٩٥٦.

وفي هذه السنوات شغل منصب رئاسة الوزراء وكان رئيساً للوزراء لآخر مرة منذ آذار ١٩٥٦ حتى أول امس.

وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٧ زار الاتحاد السوفياتي على رأس وفد حكومي وكانت زيارته تعبيراً عن زيادة التعاون بين القطرين.

صم بكم

نشرت الديلي ميل تصريحا للقائد الزنجي الامريكي روي ويلكنس حول الارهاب الابيض في الولايات المتحدة جاء فيه:

«ان القنابل تنفجر في كنائسنا ويعتقل قساوستنا وتطارد الغوغاء فتياتنا وفتياننا من المدارس وتقتلع جذور عائلاتنا ويختار رئيس الولايات المتحدة الصمت بينما يجرد المواطنون الامريكيون من حرياتهم».

وقد ألقى القائد الزنجي بتصريحه في وقت اعلن فيه الرئيس ايزنهاور، بمناسبة مرور ١٥ سنة على افتتاح «صوت امريكا»، تأييد حكومته «لكفاح» (!!) الشعوب التي «تئن» تحت النير الشيوعي من اجل «الحرية»! (حرية زنوج امريكا).

حكاية قديمة

من الغبي ...؟

جلس بعض الفلاحين، على البيدر، في يوم من ايام الآحاد الجميلة يتجاذبون اطراف الحديث ويتحدثون في شؤونهم وشؤون قريتهم.

وبينما هم على هذه الحال اذ بصاحب الحانوت الثري في القرية يفد عليهم ويبدأ بالفخر والتبجح حتى قال، على سبيل الفخر، انه رافق الاقطاعي الكبير في القرية وجلس واياه في قاعة قصره.

ولم يعجب هذا التبجح احد الفلاحين وكان افقرهم فهزء بصاحب الحانوت واستفزه قائلا:

- هذا لا شيء ففي وسعي ان اتناول طعام العشاء على مائدة هذا الاقطاعي.

وصرخ صاحب الحانوت في وجه الفلاح - «ماذا ... انت تتناول طعام العشاء على مائدة الاقطاعي ... مستحيل!»

واجاب الفلاح - ولكن في وسعي ان ابرهن ذلك.

ونفى صاحب الحانوت الثري هذه الامكانية واصر الفلاح وانتهى الامر برهان بين الاثنين.

ووعد صاحب الحانوت ان يعطي الفلاح الفقير، اذا نجح في القيام بما يقول، فرسين وعجلا وتعهد الفلاح اذا اخفق ان يعمل في خدمة صاحب الحانوت ثلاث سنوات بلا مقابل.

وتصافح المتراهنان وشهد عليهما الجميع.

وذهب الفلاح الفقير الى الاقطاعي وابتدره بالسؤال التالي:

اود ان اسألك سرا: ماذا تساوي قطعة ذهب في حجم قبعتي؟

وصمت الاقطاعي ولكنه صفق بيديه فأطل خادم امره بجلب النبيذ واعداد طعام العشاء.

واعدت المائدة وعمرت بما لذ وطاب وجلس الاقطاعي وبجانبه الفلاح الفقير يأكلان والاقطاعي يحث الفلاح على الاكل والشرب.

واكرم الاقطاعي الفلاح الفقير وكأنه ضيف عزيز مبجل.

وطوال الوقت اظهر الاقطاعي لهفة شديدة وبدا عليه نفاد الصبر فقد كان يريد ان يستولي على قطعة الذهب.

وبعد العشاء قال الاقطاعي

- اذهب الآن يا صديقي وأتني بالقطعة الذهبية وسأعطيك رطلا من الطحين وقطعة فضة.

وتصنع الفلاح البراءة وقال:

لا يوجد لدي اي قطعة ذهبية كل ما هنالك اني سألتك كم تساوي مثل هذه القطعة.

وصاح الاقطاعي وهو يكاد ينفجر من شدة الغضب:

- اخرج من هنا يا غبي!

واجاب الفلاح الفقير بهدوء

- كيف يمكن ان اكون غبيا وقد عاملتني بمثل هذا الاكرام. وصاحب الحانوت مدين لي بفرسين وعجل «ثمنا» للعشاء.

وخرج الفلاح من القصر وهو يرقص طربا!

هذي السلاسل

لتوفيق عيسى صرداوي
جبل الدروز - سوريا

يا امة تحيا على الذكر
في نفسها آلام منتصر
لا تجزعي وامضي مباركة
نحو الضياء الى ذري الظفر
فالدرب ان حفت جوانبه
بالخصم والاشواك والحجر
والليل ان حطت ستائره
والتفت الظلمات بالستر
والقيد ان ادمى معاصمنا
ظلماً واروى غلة الغير
لا بد ان تمشي مواكبنا..
موفورة الاجناد.. للظفر
فالحقد يذكي في عزائمنا..
نار الحمية: مبعث الشرر
والحب ينبت في اضالعنا
نارا وينشر ضائع الزهر
هذي السلاسل في سواعدنا
بركان حقد جد مستعر
مهما تطاول عسفها صلفا
وازداد تعذيبا على امر
تهوي صدى رناتها طربا
نغما يهيج صامت الذكر

* * *

ايه السلاسل لن يروعنا..
ثقل الحديد وعتمة الخدر
ان شئت عسفاً فانهلي غضبا
وتجلببي بالنار والشرر
او شئت تعذيبا فلا تهني
واستوطني اجسادنا وفري
ان تخمد الظلمات شعلتنا
كلا، وان نعنو لمحتقر..
فالبعث اوشك في انطلاقته
متحفزاً في قسوة القدر
ان يجرف «البلاء» مقتلعا
مايغرس الاشرار من شجر

كيف يمكن منع نشوب حرب عالمية؟

نشر السكرتير العام للحزب الشيوعي الهولندي مقالا بهذا العنوان قال فيه ان فشل العدوان على مصر وسحق الانتفاضة الفاشية في المجر قد ادتا الى تعزز مواقع قوى السلام، وهذه القوى قد احبطت مشاريع المعتدين.

وقال: وعلى الرغم من ذلك تتلبد في سماء الشرق الاوسط والمانيا الغربية غيوم قاتمة جديدة، فان «مبدأ ايزنهاور» الذي اعلنته امريكا يحمل في طياته خطر حرب جديدة، والاستعمار الامريكي يريد ان يحل محل حلفائه الانجليز والفرنسيين في البلدان العربية.

وتنوي امريكا استخدام القوات المسلحة لبسط سيطرتها على الشرقين الادنى والاوسط.

وفي الوقت نفسه تبذل جهود كبيرة لبعث الجيش الانتقامي في المانيا الغربية، وتبنى هناك ساحات خاصة لاطلاق الصواريخ، كما تنقل الى المانيا الغربية فرق خاصة من القوات المسلحة الامريكية مزودة بالاسلحة الذرية، وتتخذ تدابير اخرى تهدف الى اعداد حرب جديدة.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الهولندي ايضاً ان تعيين جنرال الجيش الهتلري السابق، شبيدل، لمنصب مسؤول في قيادة حلف شمالي الاطلسي هو علامة خطيرة تنبيء بان الاستعماريين الغربيين يريدون ان يعيدوا الى الفاشيين الدور الذي لعبوه في اوروبا في السابق.

واستطرد قائلا: ان على الشعوب في هذه الظروف ان توحد جهودها للدفاع عن السلام وينبغي ان تدرك ان سياسة الرأسمال الكبير والاستعمار والفاشية هي المصدر الذي يحمل في طياته خطر الحرب.

وأشار سكرتير الحزب الشيوعي الهولندي الى ان وحدة البلدان الاشتراكية وتعاونها الودي هما الضمان المتين للدفاع عن السلام.

والى جانب الدول الاشتراكية تلعب دوراً كبيراً في النضال من اجل السلام، الشعوب الآسيوية والافريقية التي تسعى الى التخلص من النير الاستعماري. وتتصاعد في البلدان الرأسمالية موجة المعارضة لسياسة الحرب، وتحتج الاوساط الواسعة من الرأي العام في هذه البلدان على الركض وراء التسلح واقامة الاحلاف العدوانية.

وقال في ختام مقاله: ان اهم عامل ضروري لمنع الحرب هو توطيد وحدة جميع قوى السلام والدول الاشتراكية والبلدان المعادية للاستعمار والبروليتاريا واحزابها الشيوعية وجميع الناس المحبين للسلام، وتعزيز تلك الوحدة بصورة مستمرة.

حول العالم

المواصلات الكوكبية

اقامت الحكومة السوفياتية لجنة خاصة لدراسة مسألة المواصلات بين الكواكب السيارة.

قوة القنابل الذرية

اصدر ثلاثة علماء في جامعة كولومبيا الامريكية تقريراً جاء فيه ان الطاقة التي ولدتها القنابل الذرية والنووية التي تفجرت حتى الآن تساوي طاقة ٢٥٠٠ قنبلة من النوع الذي القي على هيروشيما.

السمك الذهبي

صرح البروفسور الياباني اوشيبيا المحاضر في جامعة كوشو انه وجد سمكا ذهبيا تصدر عنه اصوات تماثل بعض الاحيان اصوات السنونو وبعض الاحيان اصوات الفئران.

معلومات عن الشرق الاوسط

اعلن متحدث بلسان منظمة اليونسكو (منظمة هيئة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) ان المنظمة ستقيم مركزاً لها في بيروت، لبنان، لجمع المعلومات الاقتصادية في اقطار الشرق الاوسط.

الصحراء تزدهر

حوالي ٢٠٠ الف هكتار صحراوي في القفار الاسيوية في الاتحاد السوفياتي التي كان يطلق عليها أيام القيصرية «قفار الجوع» تحولت الى واحات يانعة.

والقفار تقع بالقرب من سمرقند وطشقند وكانت تشمل مساحات واسعة من الاوزبك والكرج.

ويجري الآن بناء الطرق والبيوت في هذه المنطقة وستصل اليها قريباً الكهرباء.

وتستعمل هذه الواحات الجديدة لزراعة القطن والكرمة والتوت وغيرها من الاشجار المثمرة.

اتفاقية ثقافية بين الاتحاد السوفياتي وسوريا

وافقت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري على المعاهدة الثقافية بين الاتحاد السوفياتي وسوريا.

فلم سوفياتي يصور في مصر

توثقت العلاقات الثقافية بين مصر والاتحاد السوفياتي. وتقول جريدة الشعب ان مؤسسة سينمائية سوفياتية تعمل في مصر على انتاج فيلم يصور كفاح المصريين ضد الاستعمار.

وبعثت جامعة لننغراد الى جامعة القاهرة بألفي كتاب علمي.



غلطة مطبعية

فكر احد الاغنياء المشهورين بالبخل في شراء احد كتب الطب لعلاج نفسه بارشاداته بدلا من الذهاب الى الطبيب!!

واعترض احد اصدقائه متهكما: يا راجل ازاي ماتروحش للدكتور، بلا كتب، بلا كلام فارغ..

واذا بالآخر يرد: سيبه، بكره يقع في غلطة مطبعية تاخد اجله!!...

كتب جديدة

الشرق الاوسط

قضايا المنطقة والسياسة الدولية

العنوان اعلاه لكتاب وضعه الكاتب الامريكي هالفورد هوسكنس ويعالج السياسة الاستعمارية البريطانية بدون ان يتعرض طبعا الى سياسة الولايات المتحدة المماثلة.

وعلى الرغم من اهمال اتجاهات الولايات المتحدة الاستعمارية فالفصول حول قناة السويس تثير الاهتمام وتلفت النظر.

فالكاتب يستشهد بحقائق عديدة تبرهن على ان القناة الدولية بناها المصريون ودفعوا هم تكاليف بنائها.

ويؤكد الكاتب ان المشروع لحفر القناة على نطاق دولي اخفق ولهذا تم حفر القناة على اعتبار انها قناة مصرية.

ويأتي الكاتب بحقائق تدل على ان افلاس مصر بين ١٨٧٠ - ١٨٨٠ يعود الى باهظة تكاليف حفر قناة السويس ويذكر ان بريطانيا وفرنسا استغلتا الازمة لشراء الاسهم المصرية من الخديوي وتحويل الشركة الى شركة دولية.

ويحتوي الكتاب على معلومات مفيدة بشأن اهمية القناة الاقتصادية في الاقتصاد الدولي ووصف تفصيلي لكفاح المصريين لاستعادة ملكية القناة.

ويعالج الكاتب ايضا مشاكل تركيا والمضائق واسرائيل وايران واقطار شمال افريقيا ويهتم اهتماما خاصا ببترول الشرق الاوسط الذي يعتبره عاملا جوهريا في العلاقات الدولية المعاصرة.



قول همام

« انخرطوا في الانسحاب » —

تحت هذا العنوان عقدت « قول همام » مقالا افتتاحياً تناولت فيه بيان وزيرة خارجية اسرائيل في هيئة الامم حول انسحاب القوات الاسرائيلية . فقالت الجريدة : « على الرغم من الاعلان القاطع « بعدم الانسحاب » اضطرت حكومة بن غوريون ان تقرر اتمام الانسحاب من المناطق التي تحتلها . فبعد كل المماطلات والتأجيل ارغمت حكومة بن غوريون على تصفية ذيول المغامرة الحربية التعسة التي يقال لها « حملة سيناء » .

وقالت جريدة الحزب الشيوعي ايضاً : « ومع اضطرار الحكومة » إلى الاعتراف بان لا مفر من الانسحاب التام ، إلا انها غير قادرة على التخلص من « تخبطها » في المغامرات التي تهدف الى خدمة الاستعمار في الشرق الاوسط . فبن غوريون يحاول في تخبطه جعل الانسحاب الاسرائيلي إداة لتغلغل النفوذ الامريكي والفرنسي إلى هذه المنطقة » .

وتدعو جريدة الحزب الشيوعي « قول همام » إلى وضع حد لسياسة المؤامرات السرية بين حكام بن غوريون وبين حكام الولايات المتحدة ، وارجاع القوات الاسرائيلية إلى ما وراء خطوط الهدنة بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة وتطالب بابعاد بن غوريون واقامة حكومة سلام واستقلال قومي في اسرائيل .

عل همشمار

وتحت عنوان « لم يزل متسع من الوقت » ، كتبت جريدة حزب مبام ، عل همشمار تقول ، « لم نحصل على ضمانات عملية » ، وتتساءل « فماذا ننتظر اذن ؟ » وتجيب بانه يجب « عدم الانسحاب » اولا وتدعو الى مواصلة النضال السياسي إلى ان « تحصل اسرائيل على ضمانات عملية » . وتصف مماطلة الحكومة في عدم الانسحاب وتآمرها مع الدول الغربية الاستعمارية بانه كان « نضالاً سياسياً باهراً » ، وتطالب عل همشمار بعدم الانسحاب في هذه الساعة قبل الحصول على ضمانات حقيقية . اما خطاب غولدا مئير في الجمعية العمومية وبيان كابوت لودج ممثل امريكا في هيئة الامم ، فقد وصفتهما عل همشمار بانهما جاءا « مخيبين للآمال » ، ثم قالت انه « ما دام هنالك لا يزال متسع من الوقت ، وطالما لا تزال منطقتا شرم الشيخ وقطاع غزة بايدينا ، يجب ان نفكر مجدداً بخطواتنا وننفذ قرارات الكنيست في ٢٣ كانون ثاني » (البقاء في غزة وشرم الشيخ) .

دافار

وكتبت جريدة الهستدروت « دافار » ، ان « انسحاب القوات الاسرائيلية من خليج العقبة وقطاع غزة لا يمكن تنفيذه قبل ان توضح امريكا موقفها من بيان وزيرة خارجية اسرائيل . فاقوال كابوت لودج لم يكن فيها وضوح كاف »

لقد اعترضت الجريدة على اعتماد كابوت لودج على اتفاق الهدنة ، وقالت انه يمكن تفسير هذا بأن انسحاب القوات الاسرائيلية قد يجر في اعقابه عودة القوات المصرية إلى قطاع غزة .

واختتمت الجريدة بقولها ، انه يجب « توضيح هذا الامر توضيحاً نهائياً . وعلى أساس هذا الوضوح تقرر حكومة إسرائيل قبول الموافقة الامريكية على بيان وزيرة خارجية إسرائيل في هيئة الامم . فقط في مثل هذه الحالة يمكن عقد جلسة بين قائد القوات الاسرائيلية وقائد قوات هيئة الامم لتعيين برنامج الانسحاب . »

لمرحاب

وكتبت جريدة احدوت هعبودا « لمرحاب » « ان الضمانات مائت حال اعطائها » . وقالت انه « لايزال يهدد إسرائيل ضمانات عملية تحفظ أمنها في قطاع غزة ومضائق العقبة . » فالقوات الاسرائيلية لاتزال ترابط هناك .

ويعترف لمرحاب بوجود اتفاق سري بين إسرائيل وامريكا فتقول : « إذا كان هناك ضمانات سرية معطاة لاسرائيل . . . فهذه الضمانات لا تلزم الولايات المتحدة .

وتطالب « لمرحاب » الحكومة بالتراجع عن بيان وزيرة خارجية إسرائيل ورفض الانسحاب .

هابوكر

وصفت جريدة الصهيونيين العموميين هابوكر قرار الانسحاب بفشل شديد لسياسة الحكومة الخارجية . وقالت ان هذا الفشل قد زاد من عدم ثقة الجماهير بالحكومة . وقالت ان هذا التسرع سبب ضرراً كبيراً للمعركة السياسية في مرحلتها الحاسمة ، وذكرت هذه الجريدة ان الحكومة اضاعت فرصة تاريخية لاثبات حقائق هامة ومبدئية تتعلق بالامن وبعلاقات إسرائيل مع جيرانها .

واختتمت بقولها . « ولن يكون من السهل ارجاع عجلة التاريخ الى ورائه »

اجتماعات شعبية يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فلنر: يجب وضع حد لسياسة القوة والتلويح بالسيوف

سنيه: «حملة سينا» لا الانسحاب هي الكارثة والمصيبة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات عن الوضع السياسي اشتركت فيها جماهير واسعة جاءت للاستماع الى كلمة الشيوعيين الذين اثبتت الوقائع نفسها صدق سياستهم الوطنية المثابرة .

الى نادي الحزب في يفع تكفا خطب النائب ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي للحزب فقال ، نتيجة لضغط الرأي العام العالمي اضطرت حكومة بن غوريون ايضاً إلى الانسحاب من المناطق المحتلة ، من قطاع غزة وشرم الشيخ . والحكام بن غوريون ورهطه ، حتى حينما بدا فشلهم واضحاً على طول الخط ، يحاولون ستر الحقيقة عن الشعب ويصورون الهزيمة بالانتصار وسوء الوضع بالتحسن . غير أن كل إنسان مستقيم يدرك أن الحرب في سيناء انتهت بفشل تام مخجل في الناحيتين السياسية والاقتصادية على السواء . لم تكن دولة إسرائيل في عزلة وأزمة اقتصادية كما هي الآن .

واستطرد الرفيق فلنر قائلا إن حكومة إسرائيل لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً .

وهتف النائب فلنر : إننا نحذر جماهير الشعب من الاخطار الشديدة التي تهدد مستقبله إذا استمرت سياسة العدوان والتحالف مع المستعمرين والتلويح بالاسلحة . إن على حكومة بن غوريون أن تستقيل ، ويجب إقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة واقعية مستقلة محايدة ولا تكون اداة في يد المعتدين بل تسعى إلى حل القضايا المختلف عليها ، مثل قضيتي حرية الملاحة واللاجئين وغيرهما بطرق سلمية وبمفاوضات تقوم على أساس احترام الحقوق القومية المشروعة لشعب إسرائيل وللشعب العربي .

فكما شنت الحرب على مصر بحلف مع الدولتين الاستعماريتين اللتين تكرههما شعوب آسيا وافريقيا ، فانها تعد الانسحاب الآن بتآمر سافل خطر مع الاستعمار الامريكي . فهي تمهد الطريق الآن لتدخل مطامع امريكي في الشرق الاوسط على أمل أن تنجح في المغامرة الجديدة باحراز ما لم تحرزه في مفاوضاتها مع بريطانيا وفرنسا . وهذا هو ما يفهم من التهديدات التي تضمنها بيان الانسحاب الذي القته وزيرة الخارجية ، غولده مايرسون ، في الجمعية العمومية ، وأعلنت فيه ان إسرائيل ستعود إلى شن الحرب إذا لم تحافظ مصر على حرية الملاحة .

وفي اللد عقد اجتماع في قاعة سينما « مسيشا » تكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشاب موشه سنيه فقال ، ليس الانسحاب هو الكارثة ، فالكارثة هي شن الحرب في سيناء ، هذه « الحملة » التي تقترب من نهايتها وكلها فشل وخسارة .

وقد هاجمت احد ابواب القاعة فرقة من مئة شخص تقريباً نظمها الماثون الذين يخشون افتضاح سياستهم المعادية للشعب ، وبفضل هدوء المجتمعين لم يحدث الاشتباك الذي هدف اليه منظمو هذه الفرقة .

وهتف الخطيب ، حتى من الهجوم على اجتماعات الشيوعيين مضطرون إلى الانسحاب . ووحدة العاملين من اجل العمل والخبز ستقوم وستزيل من سدة الحكم بن غوريون الذي قاد الشعب إلى المصائب .

واثار عدوان الزعران على الاجتماع اشد الاستنكار من المجتمعين وجماهير البلدة .

العمال يعارضون بشدة «فدية العمل»

ريشون لتسيون – عقد مجلس العمال هنا يوم الخميس اجتماعا للبحث مع لجان العمال في امر اقرار « فدية العمل »

وتكلم في هذا الاجتماع ممثل الحزب الشيوعي آريه شعر ، فقال إن البطالة قد تفاقمت بعد حرب سيناء . ووفقاً لسياسة الحكومة المعادية للشعب فرضت ضرائب فاحشة على العمال . وزعامة الهستدروت قد قررت في قوائم تجميد علاوة الغلاء ، في حين ان الحكومة قد سببت غلاء الوقود ، والخبز ، والسجاير ، واللحوم ، وغيرها . واصحاب الاعمال يستغلون البطالة لتخفيض أجور العمال .

وقال ممثل الحزب الشيوعي في نهاية كلامه اننا نعارض في فرض ضرائب أخرى على العمال . والحكومة ملزمة بتوفير العمل للعمال .

وقال ممثل عمال « تريجوسين » ان عمال المصنع لن يتنازلوا عن أجور الاستجمام .

وقال ممثل عمال مصنع البيرة « نيشر » ان حرمان العمال من أجور الاستجمام يمكن أصحاب العمل من الادعاء بان العمال ليسوا بحاجة إلى الاستجمام وقد يؤدي الامر إلى إلغاء دفع أجور الاستجمام كلياً . وطلب ان تحل الحكومة مشكلة البطالة وقال إن اللجنة التنفيذية للهستدروت لا تعرف شيئاً عما هو جار في أوساط العمال وتذمرهم من ازدياد الضرائب وتفاقم الغلاء .

كذلك عارض في حرمان العمال من أجور الاستجمام عضو لجنة عمال « جويش » ، وغيره من ممثلي لجان العمال .

اما ممثل « احدوت هعبودا » فقد أيد « فدية العمل » واقترح « حلا » آخر لمشكلة البطالة وهو منع عمل الرجل وزوجته في وقت معاً .

ماذا قال خطباء الاحزاب الاخرى؟

المباي: زيادة العرب تهدد امن الدولة

الحيروت: المظاهرات . والصهيونيون العموميون: عدم الثقة

احدوت هعبودا: العقوبات ... العقوبات

مكتب الاتحاد – في يومي الجمعة والسبت الماضيين عقدت مختلف الاحزاب اجتماعات لشرح موقفها من قرار الحكومة بالانسحاب .

فتكلم يوما كيني ، السكرتير العام السابق للمباي فقال ان حزبه رفض اقتراحات قدمتها أحزاب مؤتلفة في الحكومة وأخرى معارضة بضم غزة إلى إسرائيل لانه (أي المباي) لايعتقد بان الدولة تستطيع أن تتحمل كل المسؤولية من اللاجئين في قطاع غزة وان ضم القطاع إلى إسرائيل يزيد عدد السكان العرب إلى درجة تهدد سلامة الدولة وأمنها ؛

وناشد ممثل احدوت هعبودا والمبام إلى اعادة النظر في موقفهما من الانسحاب خشية أن يؤدي ذلك إلى انفراط عقد الائتلاف الحكومي الحالي .

وتكلم خطباء حزب الفاشية والحرب ، الحيروت ، فقالوا ان حزبهم سينظم مظاهرات ضد حكومة بن غوريون وسيقترح عدم الثقة بها . وقال أحد خطبائهم ، ميردور ، ان امريكا وعدت حكومة إسرائيل بمبلغ يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليون دولار عن الانسحاب (أي عن خدماتها لامريكا)

بقي أن تعرف أيها القارىء ان الحيروت يتقاضى ربع مليون دولار سنويا من الاموال التي تجمع في أمريكا وان زعيمه مناحم بيغن موجود حالياً في أمريكا يلقي بخطاباته المليئة بالتحريض والدعاية الحربية وخدمة الاستعمار الامريكي ... والاستعمار الفرنسي . لقاء ذلك المبلغ .

اما حزب الجنرالات السابقين واللاحقين ، أحدوت هعبودا ، فاعلن انه لايرضى عن احتلال غزة وشرم الشيخ بديلا ، وقال جليلي ، من زعماء الحزب ، ان الخطر الذي يهدد إسرائيل من جراء الانسحاب هو أكبر وأشد من عقوبات قد تفرض على إسرائيل إذا هي بقيت في المناطق المحتلة .

وكزملائهم الحيروتيين ، سيطلب الصهيونيون العموميون عدم الثقة بالحكومة .

الحكومة تسلب اراضي القرويين ثم تبعث بجباتها لتنهب قروشهم

الرينة – يستنكر الاهالي في القرية تصرفات جباة الضرائب الذين دأبوا على فرض ضرائب باهظة على السكان اعتمادا على تقدير « زلم الحكومة » وهم يطالبون بتأليف لجان استشارية تمثل الاهالي لتقدير الضرائب على المكلفين حسب تصريحات وزير المالية .

وقد سرت موجة الاستنكار في القرية في أعقاب مداهمة الجباة برفقتهم البوليس بيوت القرويين في الليل وحجزهم على امتعة الفلاحين والعمال العاطلين منذ اشهر .

ومن حق اهالي القرية أن ينقموا على هذا التصرف فقد سلبت الحكومة أراضيهم الخصبة في موقع جبل الطور وحرمتهم من مصدر رزقهم الجوهري وهي تبعث الان جباتها لسلب قروشهم القليلة

الافتقار الى برنامج لحل ازمة البطالة يواجه نقداً في جلسة قسم المستوطنات

تل ابيب – على الرغم من انتقاد الحكومة لعدم وضع اي برنامج عملي للتغلب على البطالة ، وعلى الرغم من الاعتراف الصريح بان « فدية العمل » لن تستطيع حل المشكلة ، ففي جلسة قسم المستوطنات التابع للمركز الزراعي ، تقرر بالاكثرية الموافقة على قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت بحرمان العمال من اجور الاستجمام السنوي لسنة ١٩٥٧ وتخصيص هذه المبالغ « لفدية العمل » .

وتقرر كذلك مطالبة الحكومة بان تهتم بتوفير العمل للعاطلين وان تنفذ حالا مشروع الاسكان وتوزيع الصناعة .

وقد اقترح ممثل الحزب الشيوعي في الاجتماع :

١ – مطالبة الحكومة زيادة مخصصات وزارة العمل ووزارة الزراعة ووزارة الانشاء ، من أجل توسيع مدى الاعمال العامة ، ومن أجل بناء مساكن لسكان المدن والقادمين الجدد .

٢ – مطالبة الحكومة بالامتناع من فصل العمال والموظفين لكي لا تزيد في عدد العاطلين .

٣ – الزام مجالس العمال بالعمل على مكافحة البطالة والحيلولة دون فصل العمال من العمل .

٤ – مطالبة الحكومة بسن قانون بتوفير العمل لكل العمال ومنح هبة لكل عاطل عن العمل إلى ان يجد عملا ، ومطالبة الحكومة والمجالس المحلية بتوزيع المواد الغذائية مجاناً على العمال العاطلين لرد الجوع عن عائلاتهم .

٥ – اعتبار الغلاء المتفاقم باستمرار احد أسباب انخفاض الانتاج وانتشار البطالة

ولكن لم يصوت لهذا الاقتراح سوى ممثل الحزب الشيوعي وحده .

العاطلون يطالبون بتأمين العمل لهم

الرينة – وقع عشرات العمال العاطلين في القرية على عرائض الى وزارة العمل في الناصرة ووزير العمل طالبوا فيها بتأمين العمل لهم بعد ان ترد وا في هوة البطالة مدة طويلة واصبح وضعهم لا يطاق .

—— الى توفيق طوبي ——

مـا احـوجك الى النـور...

—— بقلم ابن خلدون ——

تحت عنوان ما احوجهم إلى النور كتب توفيق طوبي « فكرة اليوم » في جريدة اليوم بتاريخ ٢٧/٢/٥٧ وعالج مسألة السلطات المحلية في القرى العربية التي يعتبرها بحق « حجر الزاوية في بناء كل مجتمع دمقراطي »

وحتى لايظن من لم يقرأ فكرة شموش في اليوم أن شموش طالب الحكومة بالعمل على إيجاد مثل هذه المجالس نسارع إلى القول ان شموش مفكر وسياسي « مثابر » وقد عمل أيام الانتداب في جهاز الرقابة ، ولذلك كان من الطبيعي أن تستمر فيه عقلية المراقب الذي لا يريد ان تخرج الحقائق إلى النور فيضع اللوم لا على الحكومة بل على الشعب العربي .

وهذا ما يقوله « المراقب » توفيق شموش مع انه اليوم محرر سياسي في جريدة اليوم :

« ومن المؤسف انه على الرغم مما تبذله (كذا) السلطات ووزارة الداخلية بوجه خاص من « مجهودات » لتوسيع نطاق المجالس المحلية والبلديات في الاوساط العربية فلم يقم حتى اليوم سوى ١٤ مجلساً محلياً وبلديتان »!!

وهكذا بجرة قلم احمر يشطب « المراقب » شموش كفاح الجماهير العربية من أجل اقامة المجالس المحلية ...

ويشطب مئات العرائض الشعبية التي بعث بها ولا تزال يبعث بها اهالي القرى العربية مثل كفر كنا والرينة والبعنة وام الفحم وعبلين وغيرها .

وهو لا يشطب هذا الكفاح فقط بل يشطب ايضاً تصريحات الوزراء الذين لم يتجرأوا على الادعاء بان الجماهير العربية لا تريد مثل هذه المجالس بل تستروا وراء أمور شكلية « وتخاوف » ومنها الكبرياء الصهيوني السخيف مثل قولهم ان العرب لايستطيعون ادارة أمور المجالس المحلية والبلديات .

ويفسر « المراقب » شموش هذه الظاهرة بعقلية الانتداب البريطاني فيقول ان التأخر في هذا المضمار يعود الى سببين « النزاعات والمنافسات العائلية التي تحول دون الاتفاق حول تشكيل السلطات المحلية ... والتخوف من الضرائب التي لا بد أن تفرضها تلك السلطات » .

أما وجود النزاعات العائلية فلا جدال فيه ولكن لا جدال أيضاً في ان الحكم العسكري هو الذي يثير هذه النزاعات

اما ان هذه النزاعات تؤخر قيام مجالس محلية فهذا أمر لايمكن أن يصل اليه الا « مراقب » يشطب بالقلم الاحمر الحقائق التي نشرها حتى جريدة اليوم . فلماذا لم تؤخر هذه النزاعات اقامة مجالس محلية في الطيبة والطيرة ونقابة الناصرة وغيرها ؟

سيقول « المراقب » شموش ويقول لقد جرت انتخابات في هذه القرى .

وهذا صحيح وما يمنع ان تقام المجالس بطريق الانتخابات ؟

طبعاً هنا تتدخل عقلية الانتداب وعقلية « المراقب » صاحب القلم الاحمر . فالانتخابات معناها دمقراطية ومعناها هدم سيطرة زلم الحكم العسكري وزلم عقلية المراقب الانتدابي .

على كل حال لقد برهن شموش على انه في حاجة إلى النور . اما الشعب العربي فقد حطم الظلام منذ زمن .

ونحن نتفق معه على كل حال ان زلم الحكم العسكري وأصحاب عقلية النزاعات العائلية هم مثله في حاجة إلى النور .

ولكن لا أمل أن يصل النور إلى غرفة شموش « المراقب » ... فقد تم اغلاقها ايام الانتداب وجاء نظام بن غوريون ليبني حولها جداراً صينياً واحكم اغلاقها .

اما الجماهير في الرينة وكفركنا وعبلين والبعنة وأم الفحم وغيرها فسوف تطلب في المستقبل من وزير الداخلية ان يحول عرائضها التي تصف الواقع وتطالب بمجالس محلية إلى « مراقب » اليوم — شموش .

اميل حبيبي يستجوب وزير البوليس

اعاقب الوزير الشرطي رقم ١٣٨٨٦ لاعتدائه على زوجة ابو زهية من المغار؟

حيفا – استجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير البوليس بشأن اعتداء البوليس على زوجة عيسى جبر ابو زهية في المغار اثناء تحصيل الجباة الضريبة المطلوبة من والد عيسى ابو زهية في ٢٩-١-٥٧

ويسأل النائب وزير البوليس عن الاجراءات التي اتخذها او سيتخذها لمعاقبة رجال الشرطة الذين يعتدون على المواطنين الابرياء وما هي الاجراءات التي اتخذها او سيتخذها لمعاقبة الشرطي رقم ١٣٨٨٦ الذي اعتدى على زوجة عيسى جبر ابو زهية .

وطلب ان يجاوبه وزير البوليس من على منصة الكنيست .

صوت شفاعمرو

شفاعمرو – اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية شفاعمرو نشرة واحدة بعنوان « صوت شفاعمرو » عالجت فيها مشاكل البلدة ومنها مشكلة الكهرباء .

وقد وجهت الكتلة نشرتها بهذه الكلمات التي جاءت في كلمة العدد :

« هذه نشرتنا بين يديك ، قررت كتلتنا في البلدية اصدارها لتكون منبرا لآرائك وعاملا مساعدا لزيادة الصلة بينك وبيننا ولنجعل منها طريقا يكشف كل ما يجري من احداث وباسمك وفي سبيل بلدتك » .

وفي النشرة زاوية لبحث مشاكل العمال واخرى لمعالجة مشاكل الفلاحين ومعلومات عن نشاط الكتلة وقرارات المجلس البلدي .

الشبيبة في حيفا تحتفل بعيد « قول همام »

تحت شعار « من أجل تقوية الصحافة الشيوعية » عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا اجتماعاً احتفالياً يوم السبت ٢٣/٢/٥٧ لمناسبة مرور ١٠ سنوات على صدور جريدة « قول همام » اليومية . وفي نهاية الاحتفال جرى سحب اليانصيب الذي نظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية لمساعدة جريدة الطوارئ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وننشر هنا نتائج السحب : (١) ساعة يد ٢٢٦٣ (٢) محفظة جلد ٢٨٣٣ ، (٣) علبة ... ٣١٧٦ (٤) مزهرية ٢٩٠٩ (٥) لامبة طاولة ١١٢٩ (٦) قلم حبر ... ٥٦١ وجوائز أخرى ٣١٧٧ ، ٧٥٧ ، ٤٧٢ ، ٩٤٣ ، ١٥٩٩ ، ٢٢٢٥ ، ٧٣٨ ، ٣١٧ ، ١٥٨٢ ، ١٦٠١ ، ١٤٦٦ .

نهب مشين لمزارعي الدخان

باقة الغربية – بدأت شركات الدخان مؤخرا عن طريق سماسرتها بتسلم دخان المزارعين بسعر ٦٠٠ بروطة للكيلو مع أن الحكومة سعرت الكيلو ب ١١٠٠ بروطة .

وقد استغلت الشركات اوضاع المزارعين الصعبة وشعور اليأس الذي تسرب إلى نفوسهم بعد مضي سنتين على تكديس الدخان في بيوتهم فبعثت بسماسرتها وعمدت في هذا النهب المشين .

ومما يدعو إلى أشد الاستنكار ان أغلب السماسرة من أعضاء المجلس المحلي في القرية وكان من واجبهم كسلطة محلية أن يقفوا على قيادة كفاح المزارعين من أجل اسعار معقولة تتلاءم مع تكاليف الانتاج لا ان يقفوا على قيادة الذين ينهبون المزارعين .

ونحن نلفت أنظار اللجنة التي اقامتها وزارة الزراعة لحماية هذه الزراعة .

ناكر ونكير

فاسوطة – كتب الينا من اهلنا يصف آلام المكلفين في القرية من باهظة الضرائب التي يفرضها الجباة ولا يراعون فيها لا حالة الفلاح او المكلف ولا دخله بل يهتمون بان تكون كبيرة تتراوح بين مئة وخمسماية ليرة .

ويقول ان على المكلفين ان يراجعوا مكتب الضريبة في عكا ولكن هذه المراجعة لا تفيد حتى اصبح المكلفون يطلقون على الدائرة « ناكر ونكير » لانهم يعذبون في الدائرة .

ولكن لا تلبث الدائرة ان ترسل لهم الجباة من جديد لتحصيل « بقايا » الضرائب والحجز على امتعتهم .

ويضيف مراسلنا ان الاهالي يطالبون ان تؤلف لجنة شعبية يقيمها المجلس المحلي لتخمين دخلهم على أساس الواقع .

استثناء رياض الاطفال

من قانون التعليم الالزامي

تل ابيب – اوصت اللجنة الائتلافية ، التي شكلت لتقديم اقتراحات للتوفير في ميزانية الحكومة ، بزيادة ساعات عمل المعلمين وموظفي الدولة والممرضات ساعتين في الاسبوع ، والاستغناء عن ٨٠٠ موظف ، واستيفاء رسوم في رياض الاطفال .

الدرزي

عادل سليمان محمد الملحان من شفاعمرو اعفاء ابناء طائفة الدروز من القسم في المحاكم على الكتب المقدسة على اعتبار انهم لا يؤمنون بالكتب المقدسة على حد تعبير مدير المحاكم ايزنبرغ الذي اعلن القرار فقال :

« من المعروف جداً ان ابناء الطائفة الدرزية جزء لا يتجزأ من الاقلية العربية وعبثاً يحاول المغرورون خلق قومية خاصة اسموها درزية . وكذلك من المعروف ايضاً ان الطائفة الدرزية فرع اصيل من الدين الاسلامي ولا يستطيع انكار ذلك زعيم او مدير محاكم .

وابناء الطائفة الدرزية متفقون فيما بينهم على التفريق بين الدرزي القومي والدرزي الذي يبيع شرفه ودينه لاهداف ذاتية بتسمية الاول دُرزيا والثاني دَرزيا .

فليفهم كل من تسول له نفسه ان يفرق بين الدروز والشعب العربي انه سيجد مقاومة عنيفة من الطائفة الدرزية وانه « سيكتسب » فقط لقب درزي !

ما وراء المحادثات

الاميركية الفرنسية الاسرائيلية

الصحف ومحطات الاذاعة في اسرائيل تريد ان توهم الجمهور ان المفاوضات التي اجراها ابا ايبان مع وزيري الخارجية الامريكية والفرنسية ، دالس وبينو ، قد كانت من اجل حصول اسرائيل على «ضمانات امن»

غير ان الوقائع تشير الى ان هذه المفاوضات لم تكن حول هذه الصيغة او تلك بل حول مواضيع اخرى هي : ايجاد خط آخر يمكن الرأسمال الامريكي والفرنسي من التسلل الى الشرق الاوسط

فحضور الخبراء العسكريين والاقتصاديين في هذه المفاوضات يدل على ان هذه المحادثات تناولت خط النفط الجديد بين حيفا وايلات وخط السكة الحديد الموازي له والكيفية التي يخدم بها هذان الخطان مصالح حلف الاطلنطي في الشرق الاوسط .

فالمستعمرون الامريكيون والفرنسيون يدركون جيدا انه بعد ان انتقلت قناة السويس الى ملكية الشعب المصري ، يترتب ان يكون تحت تصرفهم خط احتياطي يضمن مصالح احتكارات النفط وغيرها من الاحتكارات في الشرق الاوسط

وليس سرا ان ارباب النفط الامريكيين لا يهمهم ابدا كل مصير دولة اسرائيل ناهيك عن اي ضمانات كانت . فالذي يهمهم هو ضمان مصالحهم في نفط الشرق الاوسط . ولهذا فقد ارادوا ان يخدم انسحاب القوات الاسرائيلية مصالحهم هذه . ووفقا لهذا جرى البحث حول كيفية وضع انبوب النفط بين ايلات وحيفا تحت سيطرتهم ، وما هي الترتيبات التي يجب اتخاذها لضمان بقاء هذا الانبوب تحت سيطرتهم في كل الاوقات .

وكان لا بد من اشراك حكومة فرنسا في هذه الابحاث بوصفها المبادرة في فكرة مد انبوب النفط هذا .

ونشأ خلاف بين ارباب النفط الامريكيين وزملائهم الفرنسيين حول لمن ستكون السيطرة المقررة . وكان لا بد من تسوية هذا الخلاف فسوي موقتا بعد ان اضطر ارباب النفط الفرنسيون الى الخنوع لزملائهم الامريكيين . ثم عرضت على حكومة اسرائيل اقتراحات امريكية فرنسية قبلتها بسرعة .

ولا شك ان مد انابيب النفط في اقطار الشرق الاوسط هو احد صور السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة . فطالما تدخلت الدول الاستعمارية في شؤون اقطار المنطقة بحجة «الدفاع» عن انابيب النفط ، وطالما رشت الزعماء الخونة ليزجوا بلادهم في الكتل الحربية العدوانية . ولم يعد خافيا الآن ان هذه الانابيب لم تقدم اي فائدة لاقطار الشرق الاوسط بل كانت تقدم الارباح الخيالية لاحتكارات النفط الاستعمارية .

والمحادثات الامريكية الفرنسية الاسرائيلية انما تشير الى ان حكومة بن غوريون قدمت موافقتها التامة على مشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط ولمشاريعه لمالية . والى ان هذه المحادثات لم تكن حول «ضمانات امن» لاسرائيل بل ضمانات المستعمرين في نهب اقطار الشرق الاوسط واعادة السيطرة الاستعمارية على شعوبها .

القوات البريطانية تجلو عن الاردن خلال ثلاثة اشهر

عمان — صرح سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن ان آخر جندي بريطاني سيجلو عن الاراضي الاردنية خلال ثلاثة اشهر .

وقد صرح هذا التصريح في عشية اجتماع المفوضين المشترك لدراسة تقارير اللجان الفرعية التي اقيمت لبحث امور الجلاء التكنيكية .

وتؤكد الصحف الاردنية ان تبادل الكتب ، وهي اداة الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية سيتم في ١٥ اذار الحالي .

وصرح شفيق ارشيدات وزير التربية والتعليم الاردني ان الاردن ستبتاع ما تحتاج اليه من اعتدة الجيش البريطاني الذي سيجلو عن الاردن ولكنه اردف قائلا ان تقدير هذه الاعتدة ب ١٥ مليون دولار مبالغ فيه .

وتفيد التقارير الواردة من عمان ان الجنود البريطانيين بدأوا فعلا بالجلاء وان السفينة الاولى ابحرت من ميناء العقبة تحمل الاعتدة البريطانية الى عدن والبحرين وان القوات البريطانية بدأت تحرق اوراقها وتقذف الدبابات القديمة في البحر .

واذيع من القدس ان السعودية العربية قد دفعت قسطها من المساعدة العربية للاردن التي نصت عليها اتفاقية التضامن العربي

الدروز يتذمرون تفهم بالنائبين الدرزيين ويطالبون بمساواتهم في الحقوق والواجبات

حيفا — مكتب الاتحاد — تجتاح الطائفة الدرزية موجة من القلق على اثر قيام البوليس باعتقال عدد من شبابهم في شفاعمرو وتوقيفهم في محكمة صلح عكا لثلاثة ايام

وقد اتصل بنا والد احد المعتقلين واخبرنا ان المعتقلين اضربوا عن الطعام احتجاجا على هذا الاعتقال .

ويظن بعض مشايخ الدروز الذين اتصلوا بنا ان الاعتقال يعود الى دسيسة قام بها عضوا الكنيست الدرزيان اللذان شعرا في المدة الاخيرة بانهما لا يتمتعان بثقة جماهير الطائفة الدرزية . ويظن البعض الآخر ان الاعتقال بسبب عريضة قدمها عدد كبير من مشايخ الدروز ورجالاتهم الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست يحتجون فيها على عدم مساواتهم التامة في الحقوق والواجبات ويعلنون فيها انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي في البلاد .

وعرف مراسلنا ان اجتماعا عقد في عسفيا حضره عدد من مشايخ الدروز وممثل من الحكومة لبحث القلق المنتشر في القرى الدرزية

وفي هذا الاجتماع اعرب الدروز عن عدم ثقتهم بنائبي الكنيست الدرزيين وطالبوا بحل وحدة الاقليات وجعل الجيش مختلطا كما طالبوا باعادة اراضيهم التي صادرتها الحكومة وبمساواتهم التامة في الحقوق والواجبات ... وبالغاء قرار تجنيد الفتيات الدرزيات .

وعرف مراسلنا ان وفدا من مشايخ الدروز ورجالاتهم سيتوجه الى الكنيست ليقدم مطالبهم الى الحكومة وقد تم تأليف هذا الوفد الضخم الذي قيل لمراسلنا بانه سيتألف من اكثر من مئة شيخ

المحكمة المركزية ترفض طلب محامي جماعة المتطوعين القاضي يحذر الحضور في المحكمة ثم يأمر باخراجهم من قاعتها

تل ابيب — رفضت المحكمة المركزية التي تنظر في قضية «عاموس بن غوريون — جماعة المتطوعين» تلبية طلب محامي «الجماعة» بتأجيل الاستماع الى شهود الدفاع الى ان تقرر محكمة العليا في الاستئناف المقدم اليها .

وقال رئيس المحكمة انه مقتنع بان الضرر ان يصيب المتهمين إذا استمعت المحكمة إلى شهودهم . واضاف ان اي تمهل في القضية سيسبب ضياع وقت الجمهور .

وهذا هو اليوم الخامس عشر الذي تستمر المحكمة فيه بالنظر في الدعوى وقد أدلى بالشهادة ٣ من شهود المدعي هم الضابط مردخاي مكلف والميجر امرون والمحامي حوطر يشاي ، كما ادلى بالشهادة ايضا امرون سوكرمان الذي كان عضوا في جماعة المتطوعين وسلم احد ملفات الجماعة الى محامي عاموس بن غوريون .

وكانت الضحكات تتعالى في قاعة المحكمة اثناء القاء هذا الشاهد شهادته . وقد حذر القاضي المستمعين واخيرا امر بخروجهم من القاعة .

وغرمت المحكمة الشاهد بعشرة ليرات لقاء كلماته القاسية التي كان يجيب بها على اسئلة المحامي غير وحينما استمع الشاهد المحامي رفعت عنه الغرامة .

وقال هذا الشاهد انه فتش في الملفات الحكومية بناء على طلب جماعة المتطوعين ولكنه انفصل من الجماعة حينما تأكد انها تنتهج التمييز وان اعضاءها اتصلوا باليمين مع اسم مباي . وكذب الشاهد ما قيل من انه سرق ملفا فيه معلومات عن بلدية رحوبوت من ارشيف الجماعة وادعى انه تسلمه من اعضاء جماعة المتطوعين .

وقال المحامي ردا على هذا ان الامر جدي وانا اريد ان ادلل على ان عاموس اشترك في سرقة الملف .

ثم ادلى المحامي حوطر يشاي بشهادته وكان ضابطا لفرقة عاموس في الجيش البريطاني . وذكر انه اجتمع مرات بعد خدمته في الجيش مع عاموس وانه قرأ الكتيب الذي اصدرته جماعة المتطوعين ، واجاب على سؤال للمحامي تمير قائلا لم يكتب في الكتيب اسم عاموس بصراحة ولكن ذلك كان مفهوما مما كتب .

مراكش لم توافق على مبدأ ايزنهاور وترفض الانضمام الى الاحلاف العسكرية

بغداد — في اجتماع صحفي عقد بمناسبة عيد استقلال مراكش صرح سفير مراكش في عاصمة الرشيد ان حكومته لم توافق على مبدأ ايزنهاور وتنتظر ان تبت الدول العربية في موقفها من هذا المبدأ وهي ترغب في التعاون مع جميع الدول العربية .

وردا على سؤال صحفي بشأن موقف مراكش من حلف الاطلسي قال السفير ان حكومته قررت عدم الاشتراك في احلاف عسكرية .

وقد جاء هذا التصريح ردا على تعقيبات الصحف العراقية على زيارة سعود لمراكش وزعمها ان السلطان وافق على مبدأ ايزنهاور .

المحكمة تنتهي من سماع الشهود في قضية مقتل حنا الحلاق بالرملة

تل ابيب — استمعت المحكمة المركزية يوم الاحد الى تلخيص الدفاع في قضية اسقي خضوري ، وابراهيم عبودي ، ومناحم يعقوب ، المتهمين بقتل حنا زكريا الحلاق في مقهاه في الرملة .

وقد طلبت النيابة ادانة المتهمين الثلاثة بجريمة القتل عن سبق الاصرار .

وأجلت مواصلة النظر في القضية الى يوم الثلاثاء (اليوم) .

دايان يقر (بقية)

تقديم اقتراح بعدم الثقة بحكومة الحرب والمؤامرات والتصويت ضد اقتراح الحيروت والصهيونيين السوميين بعدم الانسحاب .

الاستهلاك الداخلي

وذكرت الاوساط المطلعة في واشنطن ان مذكرة ايزنهاور إلى بن غوريون بناء على طلب إسرائيل توضيحات اضافية ، كانت بقصد الاستهلاك الداخلي في إسرائيل وليس الغوض في موقف السياسة الامريكية .

الجلاء خلال هذا الاسبوع

وجاء في انباء من واشنطن ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية ، غولدا مئير ، اعلنت ان إسرائيل ستجلو من المناطق المحتلة خلال أيام قليلة .

قول همام تمود (بقية)

وانصار السلام والعمال الواعين على جهودهم في كسب التأييد لقول همام ، واكدت ثقتها بأنهم سيواصلون ، في المستقبل ايضا ، تأييدهم لصحيفتهم المناضلة ، واعلنت شهر آذار شهرا الصحافة الشيوعية ، شهر اكتساب مشتركين جدد لقول همام ، وتوسيع انتشار كل الصحف الشيوعية .

وقالت اللجنة المركزية في بيانها هذا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته قول همام سيشددان النضال لانقاذ إسرائيل من الاخطار ولتوجيه قوى الشعب لخلاص إسرائيل من الضائقة الشديدة ومن أجل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد ومن أجل حياة سلام وأمن وحرية وفي سبيل الاخوة اليهودية العربية ولرفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

والاتحاد تتقدم باسمها واسم قرائها إلى الشقيقة قول همام متمنية لها كل نجاح في النضال من أجل مصالح الشعب العامل والحياة الكريمة السعيدة .

[redacted] (بقية)

ومع اعلام الانسحاب تواصل القوى الديمقراطية في إسرائيل والعالم ، النضال لوضع حد للمؤامرة الاستعمارية لاستغلال انسحاب القوات الاسرائيلية لتحقيق المطامع العدوانية ضد شعوب الشرق الاوسط .

فقد أعلنت غولدا مئير ، وزيرة خارجية إسرائيل قرار سحب القوات الاسرائيلية وفقا لقرار الجمعية العمومية في ٢ شباط الماضي بدون قيد او شرط . غير أن خطاب وزيرة الخارجية نفسه يكذب ذلك . فقد تضمن هذا الخطاب نفس الشروط والمطالب التي قدمتها حكومة بن غوريون مرارا بتأييد من الولايات المتحدة الامريكية . فقد صرحت غولدا مئير ، بأن إسرائيل على استعداد لسحب قواتها إذا أيقنت بان السفن التابعة لاسرائيل وغيرها من البلدان ستتمتع بحرية الملاحة في خليج العقبة ومضيق تيران على الدوام . واشارت وزيرة الخارجية إلى أن إسرائيل تعلن سحب قواتها من قطاع غزة معتبرة أن المراقبة العسكرية والمدنية على هذه المنطقة ، ستقوم بها قوات الطوارئ التابعة لهيئة الامم المتحدة وحدها .

إن كل ذلك يشير إلى ان هنالك مؤامرة تدور في واشنطن ، لاقامة ما يسمى نظام تدويل المياه الاقليمية التابعة لمصر والمملكة العربية السعودية ، وجعل قوات الطوارئ الدولية قوات احتلال دائم

واستغلت امريكا معارضة حكومة بن غوريون ومماطلتها في الانسحاب لتحقيق هذه المآرب الاستعمارية وفقا لمبدأ ايزنهاور ، للسيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط .

فحتى عند إعلان الانسحاب تواصل حكومة بن غوريون ادعاءاتها الحربية إزاء مصر بقوة أشد . وقد أيد هذه المطالب جهارا ، كابوت لودج ، مندوب امريكا في هيئة الامم ، في خطابه امام الجمعية العمومية ، حيث أيد إدخال قوات الطوارئ الدولية إلى قطاع غزة وخليج العقبة وإبقاءها هناك لمدة غير محدودة .

ولكن مصير هذه المؤامرة الاستعمارية الاستفادة من انسحاب القوات الاسرائيلية ، سيبوء بالفشل امام وعي الشعوب المحبة السلام ، والمناضلة من أجل تحررها واستقلالها .

«فالضمانات» الامريكية التي يعتمد عليها بن غوريون في مواصلة سياسة المغامرات والاستفزاز ضد الشعوب العربية لن تضر إلا بمصالح إسرائيل نفسها قبل غيرها . فما قيمة هذه «الضمانات» إذا ما رفضتها مصر ... وماذا تفيد هذه «الضمانات» الاستعمارية سوى زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط !

إن الضمان الوحيد اوضع حد لسياسة المغامرات البن غوريونية ، ولإنقاذ هذه البلاد من شراك الاستعمار هو التخلص من حكومة الحرب هذه التي يقف على رأسها بن غوريون .

فهو المسؤول عن شن الحرب على مصر بالتآمر مع الاستعمار ، وهو المسؤول عن مؤامرة عدم الانسحاب ، وتضليل الرأي العام وإيهامه بامكانية البقاء في الاراضي المصرية إلى أن انكشفت لعبته مع الاستعمار الامريكي وفقد كل ما تبقى له من ثقة بين جماهير الشعب .

فإلى متى تستطيع حكومة بن غوريون ، التي تتخبط في مهاوي الافلاس السياسي والاقتصادي والادبي ، ان تبقى في الحكم ؟!

فالبديل الوحيد الذي ينقذ هذه البلاد ويرفع عنها وصمة العار هو استقالة هذه الحكومة وإقامة حكومة سلام واستقلال قومي .

عمال يرفضون تشديد استغلالهم

مجدل عسقلان — بعد ان فشلت محاولة فصل عمال مصنع «يوبيل جاد» من عملهم بفضل موقف العمال وصمودهم ، اخذت ادارة المصنع الآن تضغط على بعض العمال ابتغاء زيادة كمية الانتاج اليومي . فقد طلبت الى «عاملا» يعاون في صب الباطون ان يزيدوا كمية انتاجهم اليومي ٣٠ بالمئة .

ولكن العمال رفضوا طلب الادارة هذا ، واعلنوا انهم مستعدون لمواصلة العمل والانتاج كما كانوا ينتجون حتى اليوم ، او التحول إلى العمل اليومي ٨ ساعات في اليوم .

انهاء حملة الطوارئ المالية

٢٨،٥٦٨ ليرة ٩٦،٤ بالمئة

تل ابيب — أصدرت لجنة حملة الطوارئ ، التي أعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بمبلغ ٤٠ الف ليرة بيانا لخصت فيه نتائج هذه الحملة وحيت فيه أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجهود اصدقاء الحزب وصحافته على ما بذلوه من جهود لانجاح الحملة بالوصول إلى ٩٦،٤ بالمئة او مبلغ ٢٨،٥٦٨ ليرة و ٤٠٠ بروطة .

وجاء في هذا البيان ، كنا ندرك الصعوبات الكثيرة والضائقة الاقتصادية والافقار الذي اشتدت وطأته على جماهير العاملين في هذه الفترة ، فترة المغامرة والعدوان السافر الذي قامت به حكومة بن غوريون على مصر .

لقد ادركنا كل ذلك وادركنا حملة التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي ، حزب السلام والاستقلال القومي الذي وقف بجرأة وشرف للمحافظة على السلام وناضل لمنع الحرب ولاعادة السلام بعد اندلاعها .

واذا كنا في غمرة هذا النضال القاسي قد نجحنا فان ذلك دليل على ان كلمة السلام والحق الشيوعية قد وصلت إلى قلوب عشرات ألوف العاملين في إسرائيل . وهذا مدعاة الافتخار .

واننا هنا نذكر باستحسان منطقة السهول التي وصلت إلى ١١٤ بالمئة من حصتها ومنطقتي تل ابيب - يافا وحيفا اللتين وصلتا إلى ١٠٠ بالمئة .

صندوق الصحافة

وأعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي آخذة بالاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب ، نهاية حملة الطوارئ ، وبدء صندوق الصحافة الشيوعية الشهري بثلاثة آلاف ليرة .

فالى امام في سبيل نجاح صندوق الصحافة الشهري ، الى امام في سبيل نجاحات جديدة .

توثيق العلاقات بين اليابان والصين

طوكيو — دعا رئيس حكومة اليابان الجديد نوبوسوكا كيشي الى تخفيف قيود الحظر على التجارة مع الصين الشعبية وأكد ان زيادة التجارة مع الصين هي ضرورة حيوية لليابان .

وكان هذا رداً على طلب غير رسمي وجهته الولايات المتحدة مؤخراً الى الدول الغربية بتشديد المقاطعة الاقتصادية للصين الشعبية .

مهرجان الشعر في جمعية الشبان المسيحية

الناصرة — اقيم مهرجان كبير للشعر في قاعة جمعية الشبان المسيحية يوم الاحد الماضي . وقد اشترك فيه شعراء العربية في البلاد جميل لبيب خوري وعصام العباسي وحنا ابو حنا وجورج نجيب خوري وجمال قعوار وحبيب قهوجي وسليم خشوع وراشد حسين وفرج نور سلمان ومحمود عبد الفتاح والآنسة جلادي خوري وبولس بولس .

وقد وفق اكثر الشعراء في قصائدهم التي جمعت بين الغزل والوصف والكفاح مما اضفى على المهرجان جمالا وقوة وجعله من انجح المهرجانات الشعرية التي اقيمت في البلاد .

محاولة اغتيال كستنر

تل ابيب — في الساعة الواحدة من صباح الاثنين (امس) اطلق شاب مجهول النار على الدكتور اسرائيل كستنر فأصابه في رئتيه ، فنقل حالا الى مستشفى هداسا حيث اجريت له عملية لاخراج الرصاصة . ولا تزال حالته خطرة .

والدكتور كستنر هو الذي اتهمه جرينفلد بالتعاون مع النازيين في هنغاريا .

استمرار ملاحقة رفاق الطيبة

الطيبة — سيقدم الرفاق محمد حسنين وعبد الرحيم اسعد ومحمد أبو اصبع ومصطفى شريم (من الطيبة) وصبحي بيادسه (من باقة) الى محاكمة عسكرية بتهمة وجودهم في السادسة مساء خارج البيت الذي كانوا يقيمون فيه اثناء مدة نفيهم في قرية بيت جن .

وجدير بالذكر أن امر النفي الذي اصدره الحاكم العسكري لم يحظر على هؤلاء الرفاق الخروج من البيت بعد الساعة السادسة مساء . وقد كان هؤلاء الرفاق مدعوين في احد الامسية لدى احد السكان لتناول العشاء .

ولما حضرت الشرطة وابلغتهم بوجوب العودة إلى بيتهم لبوا ذلك ولم يحدث أن خرجوا منه بعد السادسة مساء .

وهكذا يتضح أن هذه التهمة التي يقدم بموجبها هؤلاء الرفاق إلى المحكمة إنما يقصد منها مواصلة ملاحقتهم والضغط عليهم ثم زجهم في السجن دون أي جريمة

وقد طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئيس الحكومة التدخل السريع لالغاء هذه المحاكمة .

مبروك

إلى صديقنا فايز كرام وزوجته بمناسبة ميلاد ولدهما سمعان .

وإلى صديقنا ، بهجت كرام وزوجته بمناسبة ميلاد المولودة الجديدة

في اجتماع المجلس البلدي في عكا

الاصرار على بناء المدرسة الثانوية واعداد مشروع لاصلاح ميناء عكا

عكا — لم ينجح رئيس البلدية في محاولاته التي قام بها خلال الاشهر الثلاثة السابقة لاقناع اعضاء المجلس بالغاء القرار الذي اقر في العام الماضي بفتح مدرسة ثانوية في المدينة .

وكان رئيس البلدية قد دعا مفتشة المعارف للمنطقة الشمالية وحاكم اللواء الى اجتماع المجلس السابق لاقناع الاعضاء «بعدم ضرورة المدرسة الثانوية هذه السنة» الا انه اخفق واصر اكثرية الاعضاء على اقامة المدرسة الثانوية .

وفي الاجتماع ذاته قرر المجلس الاتفاق مع جماعة من المهندسين لاعداد مشروع لاصلاح مرفأ عكا بحيث يصبح صالحا لاستقبال السفن وحماية قوارب الصيد .

وسيبحث المجلس تقرير المهندسين فيما بعد .

وكانت الكتلة الشيوعية الوحيدة في المجلس التي تقدمت بطلب اصلاح مرفأ عكا في العام الماضي .

وفي هذه الجلسة رفض اعضاء الائتلاف اقتراح المندوب الشيوعي رمزي خوري ان يتوجه المجلس إلى الحكومة والكنيست بطلب تغيير أسلوب الضرائب الرجعي . وكان المجلس قد اقر بمعارضة رمزي خوري بقاء الضريبة كما كانت في العام الماضي مع زيادة ١٠ في المئة ضريبة الطوارئ . وقال رمزي خوري تفسيراً لمعارضته ان الضرائب غير عادلة لانها غير مبنية على اساس الدخل .

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا